[192] فإن قيل: أليس قد خالف جماعة، فيهم من قال: المهدي من ولد علي عليه السلام فقال (1): هو محمد بن الحنفية، وفيهم من قال: من السبائية (2) هو علي عليه السلام [لم يمت] (3) وفيهم من قال: جعفر بن محمد لم يمت، وفيهم من قال: موسى بن جعفر لم يمت، وفيهم من قال: المهدي هو أخوه محمد بن علي (4) وهو حي باق لم يمت. ما الذي يفسد قول هؤلاء. قلت: هذه الاقوال كلها أفسدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا إلى حياته. وبما بينا أن الائمة إثنا عشر. وبما دللنا على صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام من الاعتبار. وبما سنذكره من صحة ولادته وثبوت معجزاته الدالة على إمامته، غير أنا نشير إلى إبطال هذه الاقوال بجمل من الاخبار ولا نطول بذكرها لئلا يطول به الكتاب ويمله القارئ. فأما من خالف في موت أمير المؤمنين وذكر أنه حي باق فهو مكابر، لان (5) =

_____ 1 / 153 وج 2 / 482 نقلا من البيان للشافعي باب 9 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري نحوه مفصلا. وأخرجه في غاية المرام: 701 ح 133 عن البيان، وفي الصراط المستقيم: 2 / 238 من مسند فاطمة للدارقطني. وذيله في الاثبات المذكور: 568 ح 672 عن عيون المعجزات: 64، وفي ص 572 ح 698 عن دلائل الامامة: 234 باسناده عن أبي سعيد الخدري باختلاف، وفي ص 600 ح 69 عن الكشف. وفي الفصول المهمة: 296 عن الدارقطني. (1) في البحار: فقالوا. (2) في الاصل: السبأية وفي نسخة " ف " السابية، وما أثبتناه من البحار ونسخة " ف " وفي نسختي " أ، م " السائبة. وهم فرقة من الغلاة أصحاب عبد ا بن سبا الذي قال لعلي عليه السلام: أنت الاله حقا فنفاه علي عليه السلام إلى المدائن (أقرب الموارد) (3) من البحار ونسختي " أ، ف ". (4) هو محمد بن علي الهادي عليه السلام. (5) في البحار: فإن. _____